S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان وفد السودان

أمـــــام

الجلسة (٢٢) للجمعية العامة للأمم المتحدة

الخاصة بمتابعة نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية

ومؤتمرات القمة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية

البند ١٣ (ب)

متابعة تنفيذ برنامج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

نيويورك ٩ أكتوبر ٢٠١٤م

الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

يسُرنى فى البدء أن أهنئكم على رئاسة الدورة ٦٩ للجمعية العامة راجيةً لكم كل التوفيق والسداد. كما أشكر سيادتكم على تنظيم هذه الجلسة الإستثنائية لمتابعة تنفيذ برنامج العمل الخاص بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويتقدم وفد بلادى بالشكر أيضاً للسيد الأمين العام للأمم المتحدة على تقريره بالرقم A/69/62، بعنوان "إطار إجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد العام ٢٠١٤"، كما نشكر صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجان الإقليمية لتسهيل المراجعة العملية في دولنا ومناطقنا.

يود وفد بلادى أيضاً أن يضم صوته لمجموعة ال٧٧ والصين، المجموعة الأفريقية، مجموعة الدول العربية، مجموعة البلدان الأقل نمواً.

السيد الرئيس ،،،

يود وفد بلادى أن يشير من خلال هذه الفعالية الهامة إلى إحدى أكبر التحديات الماثلة أمامنا اليوم، والمتعلقة بقضية القضاء على الفقر، وما لتلك القضية من مآلات تستوجب التنسيق والتعاون وإتباع نهج متكامل لمعالجة أسبابها الجذرية على جميع المستويات. هذا بجانب ظاهرة تغير المناخ التى أدت لتشابك القضايا فى ما بينها حيث يعتبر الأمن الغذائي والبطالة أكبر دليل على ذلك. وفي هذا الصدد نرى أهمية تعزيز التعاون الدولي والشراكة العالمية وتنسيق النشاطات لخلق سياسات بيئية متكاملة من أجل تحقيق نمو إقتصادى، مستدام، شامل ومنصف، وتعبئة الموارد المالية اللازمة وضرورة دراسة التحديات بشكل شامل، والأخذ بعين الإعتبار مختلف مستويات التنمية والعمل على الإنتقال السلس لأجندة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥.

السيد الرئيس ،،،

نرجو أن نشير أيضاً لمؤتمر القاهرة الذى عُقد في العام ١٩٩٤، والذى قمنا خلاله بإعتماد برنامج عمله المستند على أُسس مبادئ حقوق الإنسان ومبادئ الإستدامة وتمكين الشعوب عبر تحسين خدمات الصحة، وتعليم أفضل، والحكم الرشيد وحق المشاركة في التنمية دون تمييز على أُسس العرق أو اللون أو الدين.

السيد الرئيس ،،،

يمر السودان الأن بمرحلة التحول الديمغرافي، إذ بلغ تعداد السكان حوالى (٣٠) مليون نسمة حسب التعداد السكاني الخامس والأخير للعام ٢٠٠٨م، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الحجم بحلول العام ٢٠٣٥. هذا الواقع الديمغرافى يتطلب وضع إستراتيجيات وطنية لترقية الخصائص السكانية وتحسين نوعية الحياة لتحقيق الرفاه.

كما أوجد إنفصال جنوب السودان فى العام ٢٠١١ واقعاً سياسياً إقتصادياً وديمغرافياً جديداً يستدعى توفير الدعم اللازم لتحديث البيانات السكانية من خلال إجراء تعداد سكانى جديد ومسوحات وطنية ودراسات معمقة لأغراض التخطيط التنموى السليم.

السيد الرئيس ،،،

شهد ملف الهجرة بنوعيها تطوراً كبيراً حيث إستمرت تدفقات المهاجرين الداخليين والوافدين إلى جانب هجرة الكفاءات، كما ان السودان يعتبر دولة عبور بحدوده الممتدة مع ٧ دول والذى يجعل قضية الإتجار بالبشر خاصةً بين النساء إحدى التحديات الناشئة التى تستدعى تضافر الجهود على المستويين الإقليمى من خلال اطر تعاون دول الجنوب – جنوب، والدولى من خلال الشركاء لإدارة الهجرة وتحويلها إلى فرص تنموية للدول المرسلة والمستقبلة.

السيد الرئيس ،،،

أوفى السودان بإلتزاماته من أجل إرساء السلام والأمن والإستقرار والتنمية، آلا أن السودان ظل يواجه تحديات حقيقة تمثلت فى العقوبات الإقتصادية وعبء الديون الخارجية والتى أثرت سلباً على كل مناحى التنمية والخدمات الأساسية فى البلاد.

وبالرغم من كل القيود التى أحاطت بالسودان فقد احرز تقدماً مقدراً لإنفاذ برنامج عمل السكان والتنمية خاصةً فى مجالات تمكين المرأة وفى مجال المساواة النوعية فقد تبنت حكومة بلادى العديد من السياسات التشجيعية لزيادة مشاركة المرأة حيث إرتفعت معدلات إستيعاب المرأة فى الوظائف العامة والقيادية ومشاركتها السياسية خاصة على مستوى إتخاذ القرار.

ظلت حكومة السودان تبذل كل الجهود الممكنة لتخفيض معدلات الفقر عبر سياسات الضمان الاجتماعى من خلال مشروعات التمويل الأصغر وشبكات الحماية الاجتماعية التى

استهدفت دعم الأسر الفقيرة فضلاً عن مشروعات رفع المستوى المعيشى وخفض معدلات البطالة وسط الشباب.

وفيما يتصل بخفض معدلات وفيات الأطفال والامهات واصلت الحكومة سياسة تحسين صحة الأمومة والطفولة خاصة تطعيم الأطفال بما فى ذلك مناطق عدم الإستقرار فى جنوب كردفان والنيل الأزرق، كما تبذل الحكومة جهوداً مقدرة لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة والملاريا وغيرهما من الأمراض المستوطنة. وتسعى الحكومة حالياً لتعميم برامج التأمين الصحى ومجانية علاج الأطفال ما دون سن الخامسة. ويهيب وفد بلادى فى هذا الجانب بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة للمساهمة فى هذا المشروع خاصةً بالمناطق المتأثرة بالنزاعات والتى بدأ سكانها فى العودة إلى حياتهم الطبيعية.

السيد الرئيس ،،،

شارك السودان في المراجعة العملية، وأيضاً كافة المراجعات التي أُجريت على المستوى الإقليمي عربياً وأفريقياً، وبالإلتزام ببرنامج السكان والتنمية لما بعد العام ٢٠١٤م، وأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥م.

يتفق وفد بلادى، مع مخرجات المراجعات الاقليمية والعالمية بعدم اكتمال تنفيذ هذه البرامج والتى تتطلب المواصلة فى تنفيذها لتحقيق أهدافها عبر توحيد الجهود وبناء الشراكات على كافة المستويات خاصةً وأن فرص التنمية اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه في العام ١٩٩٤، ونحن فى حاجة ماسة للإستثمار في الشباب وخلق مزيداً من الفرص لمشاركتهم في عملية التنمية والسلام من أجل مستقبل أفضل.

السيد الرئيس ،،،

أكد تقرير الأمين العام على أهمية الحكم الرشيد والمساءلة لضمان إنفاذ برنامج عمل السكان والتنمية لما بعد ٢٠١٤، هذا بجانب توطيد علاقات التعاون والشراكات الفاعلة لدعم الإستراتيجيات التنموية الوطنية لإدماج دينميكيات السكان. ويود وفد بلادى أن يؤكد على الدور المحورى لمنظومة الأمم المتحدة لتعزيز ودعم جهود الدول الأعضاء لإنجاز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد العام ٢٠١٤م وأجندة التنمية لما بعد العام ٢٠١٥م.

السيد الرئيس ،،،

ختاماً: يود وفد بلادى أن يشير إلى أن السودان الآن على اعتاب مرحلة سياسية جديدة هامة فى ضوء المبادرة التى اطلقها السيد/ رئيس الجمهورية فى السابع والعشرين من يناير ٢٠١٤ لإجراء حوار وطنى شامل لضمان مشاركة كافة القوى السياسية فى البلاد، حيث نأمل أن تجد هذه المبادرة المؤازة من قبل شركاء التنمية على المستويين الإقليمى والدولى.

وشكرا سيدى الرئيس،،،